

## 16 عامًا على استشهاد الرنتيسي.. المقاومة لا تزال هي الأقوى "ملف"



الجمعة 17 أبريل 2020 05:35 م

"سنتصر يا بوش .. سنتصر يا شارون"، بهذه الكلمات المفعمة بالحق واليقين والثقة صدع "أسد فلسطين" الدكتور عبد العزيز الرنتيسي مرارًا وهو يخطب أمام الجماهير، وبقيت بعد استشاده نورًا يستلهم عبره المجاهدون طريق النصر ولبسم اطمئنان يعزز الإيمان بصوابية المنهج والخيار.

رحل "أسد فلسطين" وبقيت كلماته ليعيش الفلسطينيون وكل محبيه في أرجاء الدنيا وقائع من هذا الانتصار، فباتت الكلمات نشيد الأحرار يوم اندحر المحتلون الغاصبون عن غزة تحت وطأة المقاومة الباسلة، لتعيش الأمة بأسرها فعل هذه الكلمات الصادقة واليقينية، يوم انتصر المشروع الإسلامي وفازت "حماس" في الانتخابات التشريعية ليتشكل المشهد الفلسطيني على واقع جديد.

بهذه الكلمات ودّع "الرنتيسي" الدنيا، واستقبل الشهادة بصدر رحب، ولم يتواز أو يُخفي قيادته لحماس خلقًا للشيخ الشهيد "أحمد ياسين" فائلاً عن ذلك: "لم يكن سرًّا أن الشيخ ياسين هو قائد الحركة، كما أن الإعلان عن اسمي لا يضيف جديدًا؛ لأنني مستهدف من قِبَل قوات الاحتلال، ثم إن الحركة تحتاج إلى عنوان واضح: قيادة يصل إليها الجميع من سلطة وفصائل وأفراد عاديين".

وكانت كل تصريحات الرنتيسي قبل الشهادة متعلقة بالوحدة الوطنية والجهاد؛ حيث قال عن الثأر للشيخ ياسين: "نحن لا ننسى دماءنا، وأعني بنحن: حركة فتح وكتائبها، حركة الجهاد وسراياها، الجبهة الشعبية وكتائبها، الجبهة الديمقراطية وكتائبها، وحماس- وما أدراك ما حماس- وكتائبها.. خندق المقاومة فيه متّسع للجميع".

بنته عشر عاما مضت على استشهاد البطل المجاهد الشهيد عبدالعزيز الرنتيسي تلمس في مسيرة حياة أسوة المقاومة والثورة والإعداد معًا:

[السيرة الذاتية للشهيد "الرنتيسي" باللغتين العربية والإنجليزية](#)

[خُر حوار مع الشهيد عبدالعزيز الرنتيسي.. في ذكرى استشاده](#)

[كرامة الحر أعلى من حياته.. من تراث المجاهد الشهيد عبدالعزيز الرنتيسي](#)

[زوجة الشهيد الرنتيسي: الصهيونية تسعى لعرقلة المشروع الإسلامي](#)

[محطات مهمة في حياة الشهيد الرنتيسي "أسد فلسطين"](#)

[لعيد في فلسطين له طعم آخر.. من تراث الشهيد عبدالعزيز الرنتيسي](#)